

Distr.: General
18 December 2012
Arabic
Original: French



رسالة مؤرخة ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية الكونغو الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومي، يشرفني أن أحيطكم علماً بأنه خلافاً للأحكام الواردة في قرار مجلس الأمن ٢٠٧٦ (٢٠١٢) الذي يطالب حركة ٢٣ آذار/مارس بالانسحاب فوراً من مدينة غوما، تؤكد مصادر متطابقة ومستقلة أن عناصر هذه الحركة المتمردة لا تزال تتمركز عند مدخل مدينة غوما، مما يتسبب في انعدام الأمن على نطاق واسع في المدينة والمنطقة المحيطة بها.

ورغم المفاوضات الجارية في كمبالا، تفيد المصادر نفسها بأن عناصر حركة ٢٣ آذار/مارس متمركزة على مسافة ٦ كيلومترات من غوما، على تلال مونيغي، بالقرب من قاعدة لبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وبالإضافة إلى ذلك، تلقت حركة ٢٣ آذار/مارس مؤخراً دعم الكتائب الرواندية التي وصلت إلى الأراضي الكونغولية في ٨ و ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ لتعزيز أعداد الحركة تحسباً لاحتمال إخفاق محادثات السلام في كمبالا.

ويثبت هذا الوضع، إذا كان ثمة حاجة إلى دليل آخر، الضرورة الملحة لإحداث تغيير سريع في ولاية بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، على نحو يسمح لها بالاستجابة بفعالية لتفاقم الوضع على أرض الواقع.

ولهذا السبب، تدعو الحكومة، فيما تواصل تعاونها مع البعثة، إلى إعادة تشكيل ولايتها لتكون متوائمة مع الظروف على أرض الواقع.

وينبغي أن تجري إعادة تشكيل البعثة وفقاً للأحكام ذات الصلة من القرار ٢٠٧٦ (٢٠١٢)، وبخاصة فقراته ٥ و ٦ و ٩، وأن تسعى بوجه خاص إلى ما يلي:



الرجاء إعادة استعمال الورق



- (أ) تعزيز ولاية البعثة لجعلها أكثر فعالية؛
- (ب) زيادة عدد قوات البعثة في كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية بهدف الاستجابة للاحتياجات التشغيلية على أرض الواقع؛
- (ج) توفير قوات إضافية للبعثة، حسب الاقتضاء، وصولاً إلى المستوى الذي يأذن به مجلس الأمن، أو إعادة تنظيم البعثة داخلياً للاستجابة لضرورة تعزيز قدرتها؛
- (د) توفير الدعم اللوجستي المعزز في شكل معدات مناسبة مع الأخذ في الاعتبار الظروف التي تعمل فيها البعثة (طائرات الهليكوبتر المقاتلة، معدات الرؤية الليلية، طائرات الاستطلاع بدون طيار...).
- وتدعو حكومتي مجلس الأمن إلى اتخاذ إجراء بشأن هذه الرسالة، وترجو منه ممتنةً تعميمها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إينياس غاتا مافيتا

السفير

الممثل الدائم